اهل الاداء في لفظ التكبير فكان بعضهم يقول الله اكبر لا غير ودليلهم على صحة ذلك
جميع الاحاديث الواردة بذلك من غير زيادة كما حدثنا ابو الفتح شيخنا قال ابو الحسن
المقرئ قال ثنا احمد بن سالم الختلي قال ثنا الحسن بن مخلد قال ثنا البزي قال قرات على عكرمة
بن سليمان وقال قرات على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى
قال كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة فاني قرات على عبد الله بن كثير فامرني بذلك واخبرني
ابن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد انه قرا على عبد الله بن عباس
فامره بذلك واخبره ابن عباس انه قرا على ابي بن كعب فامره بذلك واخبره ابي انه قرا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره بذلك وكان اخرون يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيهللون
قبل التكبير واستدلوا على صحة ذلك بما حدثناه فارس بن احمد المقرئ قال حدثنا
عبد الباقي بن الحسن قال ثنا احمد بن سالم الختلي واحمد بن صالح قالا ثنا الحسن بن الحباب
قال سالت البزي عن التكبير كيف فقال لي لا اله الا الله والله اكبر قال ابو عمرو وابن
الحباب هذا من الاتقان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله احد من علماء هذه
الصنعة وبهذا قرات على ابي الفتح وقرات على غيره بما تقدم **فصل**
واعلم ان القارئ اذا وصل التكبير باخر السورة فان كان اخرها ساكنا كسره للساكنين
نحو فحدث الله اكبر وفارغب الله اكبر وان كان منونا كسره ايضا كذلك وسوا كان الحرف المنون
مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو توابا الله ولخبير الله اكبر ومن مسد الله اكبر وشبهه
وان كان اخر السورة مفتوحا فتحه وان كان مكسورا كسره وان كان مضموما ضمه
نحو اذا حسد الله اكبر والناس الله اكبر والابتر الله اكبر وشبهه وان كان اخر السورة هاء كناية
موصولة بواو حذف صلتها للساكنين نحو ربه الله اكبر وشرا يره الله اكبر واسقطت الف
الوصل التي في اول اسمه عز وجل في جميع ذلك استغنا عنها هناك لانها الف وصل
ولا يحتاج اليها الا في حال الابتدا لا غير فاعلم ذلك موفقا الطريق الحق ومنهاج الصواب
ان شا الله تعالى وبالله التوفيق وها ياتي ذكره بعد ان شا الله **اعلم** ان جاءال
الالف الثانية الف جاء في الهمزة ومد الف كمد الغين تقريبا للسنين بعد الجيم واعلم
ان الالف الاول من الاولى اسكنتها على المتعلم وهي في الحقيقة غير ساكنة لانها عوض
من همزة مفتوحة وانما صوت في اللفظ جا بثلاث الفات لان المد يقع بين الجيم والهمزة
قدر الغين

قدر الغين ساكنتين ثم تاتي بالهمزة ثم تليت الهمزة الف من الجيم تكون مدة كالف
ساكنة وليست ساكنة في الحقيقة ثم تاتي بعد ذلك بمدة ساكنة وهي الالف الساكنة التي بين الهمزة واللام
يستوي المد في الم مع المد الذي في جا اذا وصلت قولك فاما اذا وقفت فانك تاتي بلفظ جاء
او تقف بسكون الهمزة ثم تبتدي بال بهمزة ومدة قدر الف على خلاف ما كنت وصلت وهذا
تقدير هذا اللفظ في الوصل والوقف مثله في اقتربت الساعة في قوله تعالى ولقد جا ال فرعون
النذر والامثال لها في ساير القران وبالله التوفيق **واما** جا اهل المدينة فانك تمد
جا قدر الغين ثم تاتي بهمزة جا وهي الالف الثانية ثم تاتي بمدة قدر الغين ساكنة
وانما قلت ساكنة تقريبا على المتعلم وهي في الحقيقة غير ساكنة لانها عوض من همزة
مفتوحة فتاتي بمدة بعد الهمزة وقبل الهاء لسقوط المدة التي بين الجيم والهمزة
والمدة التي بين الجيم والهمزة قدر الغين فاذا وقفت على جا اتيت باللفظ كما وصلت
الا انك تقف بسكون الهمزة ثم تقول اهل فتاتي بهمزة الهاء وتتلوها
الا غير ان شا الله تعالى وبالله التوفيق **ومما** خالف نافع القراء اربعة ابنية
من القران وهيئت اولها في آل عمران والثاني في القصص والثالث في الروم والرابع
في المدثر على ما ياتي ذكره بعد هذا انشا الله فالتي في آل عمران ترونهم مثليهم راي
العين والتي في القصص يجبى اليه ثمرات كل شي والتي في الروم لتربوا في اموال الناس
والتي في المدثر وما تذكرون الا ان يشا الله قراهن الاربعة بالتاء والباقون
بالياء تم الكتاب والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ورضي الله عن التابعين وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين وعن الاربعة المجتهدين والعلما العاملين وعباد الله الصالحين وعن
مولف هذا الكتاب وعن ناقليه وقاريه ليلة حرب نهار الاربعا [illegible]
الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة سبع وثمانين والف احسن الله
ختامها لمن

مخطوطات الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)